

قسم الفلسفة السنة الدراسية 2023-2024

المستوى السنة الثالثة ليسانس

L.M.D S5

المقياس: الفلسفة السياسية (مادة اختيارية)

الأستاذ: حلوز جيلالي

المحاضرة الرابعة

الفكر السياسي الإسلامي

لقد مكن الإسلام العرب من فتح بلاد فارس وبلاد الروم، وقد ارتقى العرب بشعوب هذه البلدان لأنهم كانوا أهل عقيدة وحضارة معاً، مما جعل الشعوب تندمج في الحضارة الإسلامية طوعاً، وما وصول الإسلام إلى وسط آسيا وإفريقيا، وأوروبا إلا دليل على ذلك.

إن صدر الإسلام يتمثل بنزول الوحي على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وكان الوحي مصدر جميع المعرفة في القرآن الكريم، وكان أسلوب تطبيقه في سنة النبي صل الله عليه وسلم، وكان النموذج هو حضارة المدينة التي أسسها رسول الله، وناضلت الحضارة الإسلامية عبر عصورها المختلفة على عالمية نطاقها، لتقدم الدين الإسلامي كحل لجميع مشاكل البشرية، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إمام المسلمين وقائدهم وقاضيهم.

أولاً: المبادئ والأسس الإسلامية:

- الحاكمية لله عز وجل وحده، وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم.
- عالمية رسالة الإسلام.
- شمولية الإسلام.
- الشورى.
- العدل والمساواة.
- طاعة أولي الأمر من المسلمين.
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ثانياً: الخلافة الإسلامية:

بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ظهرت مشكلة خلافته.

الخلافة: هو الذي يقسم حدود الله وشريعته بين الناس بعد مبايعته ، والبيعة العامة تؤدي إلى الخلافة بأنها عقد حقيقي بين الإمام وبين المسلمين.

الخلافة: رئاسة أمور الدين والدنيا معا نيابة عن الرسول صلى الله عليه وسلم.

شروطها: أن يكون رجلا - مسلما تقيا - عاقلا لأداء صحة العبادات - عادلا - عالما بأمور الدين والدولة - أن يتمتع بصفات المؤمن (الصدق ، الاخلاص) - أن يكون سليم البدن - لا يشترط فيه نسب أو انتماء معين لجهة ما .

وسلطاته كانت شمولية تمتد بنشاطها ونفوذها إلى جميع مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية وغيرها ذات الطابع العام المتصل بمجموع الافراد وجماعتهم.

أما فيما يخص الثورة على الحاكم هناك اجماع بإمكانية مقاومته إن خرج عن شريعة الله عز وجل بحيث لا تؤدي هذه المقاومة إلى فتنة بين المسلمين .

ثالثا: السلطات السياسية:

1. السلطة التنفيذية: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أول رئيس للسلطة التنفيذية في الدولة الاسلامية بالمدينة المنورة، ثم تولاه من بعده الخلفاء الراشدون، فالخليفة هو رئيس الدولة ورئيس السلطة التنفيذية ، ومن وظائفه:

- حفظ الدين ونشر تعاليمه وأصوله.

- تنفيذ أحكام الشريعة واقامة الحدود.

- حفظ الأمن والنظام والدفاع عن الدولة.

- القيام بالوظائف المالية والاقتصادية كجمع الزكاة وغيرها.

2. السلطة التشريعية: اصطلح عليها أهل الحل والعقد، وتقوم بمهام التشريع وسن القواعد المنظمة

لحياة الأفراد في إطار القرآن الكريم والسنة النبوية والاجتهاد.

3. السلطة القضائية: اكتملت في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه تختص في الفصل

في المنازعات طبقا للشريعة الاسلامية (دار القضاء